@ 144 @ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي ابن عبد ا بن العباس الأملوكي قال أخبرنا أبي أبو طالب علي قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن سعيد قال حدثنا عمران بن بكار البراد قال حدثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي عن بقية عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا هريرة دخل حمص مجتازا بها حتى صار إلى فاميه فلم يضيفوه فارتحل عنهم وذكر ما ذكرناه إلى آخره .

وقلعة فاميه من القلاع الموصوفة بالحصانة والمنعة .

وأنبأنا أبو القاسم الأنصاري عن الحافظ أبي طاهر السلفي عن أحمد بن محمد ابن الآبنوسي عن أبي الحسين بن المنادي قال أما القلاع التي اتخذها جباروا الأمم وملوك الأرض عواصم من أعدائهم والأبنية التي تحصنوا بها من مخاوفهم فأكثر من أن تحصى وإن من أعجبها بنيانا وأمنعها بإذن ا لمن استقطنها قلعة ماردين وقلعة بعلبك وقلعة فاميه .

وذكر غير ذلك .

وكانت أفامية في أيدي نواب المصريين فنزل عليها قسيم الدولة آق سنقر في سنة أربع وثمانين وأربعمائة فكاتبه أهلها فخاف الوالي وسلمها إليه فسلمها إلى أبي المرهف نصر بن منقذ ثم أخذها منه تاج الدولة تتش فلما قتل وثب أهلها فيها ونادوا بشعار المستنصر المستولي على مصر فسير إليها خلف بن ملاعب في سنة ثمان وثمانين إلى أن قتله الباطنيه بها فنزل عليها طنكري الفرنجي فتسلمها في شهر محرم من سنة خمسمائة بعد أن أقام عليها ثمانية أشهر